

● بنين (داغومي)

أي جميلتي أفريقيا

يوستاش برونسيو

لن يعرفوا أبداً بلادي حق المعرفة
لن يدركوا منها إلا بضع أضواء باردة
ما داموا لا يعرفون إلا الشواطئ بعيدا عن الأغوار
وتظل أفريقيا عندهم أبداً علامة استفهام هائلة
تسطح في النهار ولكنها غامضة في الليل
شريحة من العالم الثالث بلا خبز
وهي مع ذلك تشد وترقص في ضوء القمر
لن يفهموا أبداً في هذه البلاد لماذا
يُسمى الشرطي عصقورا
والربان سمكة
والمحامي ثمرة
أفريقيا قصيدة حية
تنساب في المياه المثلثة
وتتسرب في الغابات ذات الحفيف